

أيريك يوان... مبتكر «زووم» من رحلة قطار



أيريك يوان هو رجل أعمال وملياردير صيني أمريكي، يشغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة «زووم فيديو كوميونيكيشن»، التي يملك 22% منها.

ولد يوان في الـ20 من فبراير من عام 1970 في تايان بمقاطعة شانغونغ الصينية، وهو ابن مهندس جيولوجي. عندما كان في الصف الرابع كان يجمع الخردة من مواقع البناء وبيعها مقابل المال.



وعندما كان طالباً جامعياً في السنة الأولى في عام 1987 استلهم تطوير برنامج للتهاتف المرئي خلال رحلة بالقطار مدتها 10 ساعات لزيارة صديق، وكان يبحث عن طريقة أسهل للتواصل معه. حصل على شهادة البكالوريوس في الرياضيات التطبيقية من جامعة شانغونغ للعلوم والتكنولوجيا، ودرجة الماجستير في هندسة الجيولوجيا من جامعة الصين للتعليم والتكنولوجيا في بكين. وفي عام 2006 أكمل برنامجاً تدريبياً في جامعة ستانفورد.

بعد حصوله على درجة الماجستير عاش يوان في بكين، وأتم دورة تدريبية في اليابان لمدة أربعة أشهر. وفي عام 1997 انتقل للعيش في وادي السيليكون للمشاركة في الازدهار والتطور التكنولوجي الذي كانت تشهده المنطقة. وفي ذلك الوقت لم يكن يوان يتقن اللغة الإنجليزية، وتقدم 9 مرات للحصول على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة.

وهي شركة ناشئة لعقد المؤتمرات عبر الإنترنت؛ إذ «WebEx» وعند وصوله إلى الولايات المتحدة انضم يوان إلى كان من بين أول 20 موظفاً. في عام 2007، استحوذت شركة «سيسكو سيستيمز» على الشركة، وفي ذلك الوقت أصبح نائب الرئيس للهندسة. وفي عام 2011، طرح يوان نظاماً جديداً لمؤتمرات الفيديو متوافقاً مع الهواتف الذكية لإدارة سيسكو. وعندما رُفضت فكرته ترك يوان شركة «سيسكو» ليؤسس شركته الخاصة «زووم فيديو».

في عام 2019، أصبحت «زووم» شركة مساهمة عامة من خلال طرح عام أولي، وفي ذلك الوقت أصبح يوان مليارديراً، وزادت ثروته خلال جائحة «كوفيد-19»؛ إذ استفادت «زووم» من التحول إلى العمل والتعليم عبر الإنترنت. وفي الأول من سبتمبر 2020، قدرت ثروة يوان بـ 16.4 مليار دولار أمريكي، وهو رقم أعلى بنسبة 360% من صافي ثروته في بداية العام. وفي مارس 2021، قام يوان بتحويل ما قيمته 6 مليارات دولار من أسهم «زووم» إلى صندوق استثماري تابع له.

تزوج يوان من صديقته شيري وعمره 22 عاماً عندما كان طالب ماجستير في جامعة الصين للتعبدين والتكنولوجيا في بكين، ورزق منها ثلاثة أطفال. يعيش يوان وعائلته في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا. وفي عام 2007، أصبح يوان مواطناً أمريكياً.

حصل يوان على لقب رجل الأعمال لعام 2020، وتم إدراجه في قائمة مجلة «تايم» لأكثر الشخصيات تأثيراً في عام 2020.